بدء التحضيرات لدفن ضحايا هجوم المسجدين

رئيسة الوزراء النيوزيلندية: الإرهابي سيواجه بكل قوة القانون

لقطة أرشيفية من حادث الهجوم على المسجدين في نيوزيلاند

وعدت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أرديرن بأن لا تلفظ أبدا اسم مرتكب المجزرة التي استهدفت الجمعة مسجدين في مدينة كرايست تشيرش، مؤكّدة أنّه «سيواجه كل قوة القانون».

وخلال جلسة طارئة عقدها البرلمان وافتتحتها بتحية «السلام عليكم» التي نطقتها باللغة العربية، قالت أرديرن إنّ منفّذ المجزرة «سيواجه كل قوة القانون في نيوزيلندا».

وأضافت أنّ المتطرّف الاسترالي برينتون تارنت الذي ألقت قوات الأمن النيوزيلندية القبض عليه عقب تنفيذه أسوأ مجزرة في تاريخ بلدها المسالم «سعى من عمله الإرهابي إلى الحصول على أشياء كثيرة، أحدها الشهرة، ولهذا السبب لن تسمعوني أبدا أذكر اسمه».

وأضاف «إنّه إرهابي. إنّه مجرم. إنّه متطرّف. لكنّه، عندما أتكلّم، سيكون بلا اسم!».

وتارنت، مدرّب اللياقة البدنيّة السابق البالغ من العمر 28 عاما، جاهر بكونه فاشيا من دعاة تفوق العرق الأبيض وقد مثل السبت أمام محكمة وجّهت إليه تهمة القتل بعدما أطلق النار داخل مسجدين في كرايست تشيرش أثناء صلاة الجمعة ما أدّى إلى مقتل 50 شخصا وجرح 50 آخرين.

وقالت أرديرن التي حضرت إلى البرلمان مرتدية ملابس سوداء «أناشدكم أن تلفظوا اسماء الذي قضوا وليس اسم الرجل الذي قتلهم».

وأشارت في ختام كلمتها إلى ان «يوم الجمعة سيصادف أسبوعا على الهجوم، وسيتجمع المسلمون لأداء الصلاة في ذلك اليوم. فلنقر بحزنهم».

وجاءت كلمتها فيما بدأ العشرات من أقارب الضحايا بالوصول من أنحاء العالم للمشاركة في الجنازات التي تؤخرها عمليات التأكد من الهويات وإجراءات الطب الشرعي.

ووعدت أرديرن بإصلاح قانون حيازة الأسلحة الذي سمح للمسلح بشراء الأسلحة التي استخدمها في الهجومين على مسجدين في كرايست تشيرتش ومنها بندقيتين شبه آليتين.

وبدأ المواطنون النيوزيلنديون بالاستجابة لنداء الحكومة تسليم أسلحتهم. لكن الشرطة قالت إنها لا تملك بيانات حول عدد الأسلحة التي تم تسليمها منذ الجمعة.

وأصدرت الشرطة بيانا قالت فيه أنه «بسبب الإجراءات الأمنية المكثفة والبيئة الحالية، نرجو من المواطنين الاتصال بنا قبل القيام بتسليم سلاح».

وقالت أرديرن إن تفاصيل التعديلات المقترحة للقانون حول حيازة الاسلحة سيتم الإعلان عنها بحلول الأسبوع القادم، لكنها أشارت إلى أن احتمال إعادة شراء الأسلحة ومنع البنادق شبه الآلية مطروحان.

وقالت «ككومة، نحن متكاتفين وواضحين جدا: الهجوم الإرهابي في كرايست تشيرتش يوم الجمعة كان أسوأ عمل إرهابي على أراضينا، في الواقع من الأسوأ في العالم في التاريخ الحديث. لقد كشف عن جملة من مكامن الضعف في قوانين الأسلحة في نيوزيلندا».

من جهة ثانية، بدأت أمس الثلاثاء في نيوزيلندا التحضيرات لدفن الضحايا الخمسين الذين سقطوا بالهجوم الإرهابي على مسجدي مدينة كرايس تشيرش.

وقالت سارة ستيوارت بلاك مديرة وزارة الدفاع المدني وإدارة الطوارئ في مؤتمر صحفي في كرايس تشيرش: «كنا مدركين تماما ضرورة التعامل بحساسية مع متطلبات كل أسرة».

وأكدت سلطات الهجرة في نيوزيلندا أنها أصدرت 65 تأشيرة لذوي الضحايا حتى يتمكنوا من حضور الجنازة.

ويجري غسل جثامين الضحايا وتجهيزها للدفن وفقا للشريعة الإسلامية، وجاءت فرق من المتطوعين من الخارج للمساعدة في الترتيبات.

بكين: لعبنا دوراً بناء في التهدئة بين نيودلهي وإسلام أباد

أكدت بكين أنها لعبت «دورا بناء» في نزع فتيل التوتر بين باكستان والهند، وذلك بعد احتدام المجابهة بين البلدين الشهر الماضي في أعقاب الهجوم الإرهابي على حافلة عسكرية هندية في كشمير.

وقالت وزارة الخارجية الصينية: «التعايش السلمي بين إسلام آباد ونيودلهي يصب في مصلحة الجميع. والصين باعتبارها جارة ترتبط بعلاقات ودية مع البلدين، شجعتهما على إجراء المحادثات ولعبت دورا بناء في الحد من التوتر».

وأضافت أن «بعض الدول الأخرى، بذلت جهودا إيجابية في تسوية هذه الأزمة»، مشيرة إلى أن بكين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي لمواصلة تشجيع البلدين على الالتقاء في منتصف الطريق وتسوية الخلافات بالحوار والسبل السلمية. وشهدت العلاقات الهندية الباكستانية توترا غير مسبوق الشهر الماضي في إقليم كشمير المتنازع عليه في أعقاب هجوم مسلحين على حافلة عسكرية هندية الشهر الماضي.

وبلغ التوتر بين البلدين ذروته بعد المواجهة الجوية الخاطفة إثر ضرب طائرات هندية معسكرا لـ«جماعة محمد» الإرهابية في باكستان، واشتباك طيران البلدين ووقوع طيار هندي في الأسر لدى باكستان.

واتهمت الهند باكستان بإيواء الإرهابيين المسؤولين عن التفجير، وخاصة جماعة «جيش محمد» الإرهابية، فيما نفت إسلام آباد أي صلة لها بهذه الزمر من قريب أو بعيد.

كندا تمدّد مهام بعثتيها العسكريتين في العراق وأوكرانيا

أعلن وزيرا الدفاع والخارجية الكنديّان تمديد مهام البعثتين العسكريتين التدريبيتين الكنديّتين في العراق وأوكرانيا. وكان من المقرّر أن تنتهي مهام البعثتين في نهاية مارس، لكنّ المخاوف الأمنية التي استدعت إرسالهما لا تزال ماثلة.

وفي العراق، ستحتفظ كندا لغاية مارس 2021 بـ250 عنصرا من القوات الخاصة مهمّتهم تدريب القوات الأمنية المحليّة وتقديم النصح إليها، كما ستحتفظ بعدّة مروحيات هجومية تشارك في الائتلاف الدوليّ الذي تقوده الولايات المتحدة ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية.

وعند الاقتضاء يمكن زيادة عديد القوات الكندية في العراق إلى 850 عسكريا سيساهمون أيضا في مساعدة كل من الأردن ولبنان على تعزيز قدراتهما الأمنية، بحسب مسؤولين.

وقال وزير الدفاع الكندي هارجيت ساجان في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الخارجية «حقّقنا تقدّما كبيرا ومستديما لكنّنا ندرك الحاجة لمزيد من العمل. الآن يجب أن نضمن ألاّ يستطيع داعش إعادة بناء (قدراته) وتهديد أمن العراق».

وفي أوكرانيا، سيواصل نحو 200 جندي كندي توفير الأسلحة والهندسة العسكرية والأمور اللوجستية والتدريبات الطبية حتى نهاية مارس 2022. ومنذ العام 2015، درّبت كندا نحو 11 ألف جندي أوكراني.

وتستضيف تورونتو الكندية من 2 ولغاية 4 يوليو المقبل مؤتمرا ثالثا حول الإصلاح في أوكرانيا.

من جهتها قالت وزيرة الخارجية كريستيا فريلاند إنّ «أوكرانيا بوسعها أن تواصل الاعتماد على دعم كندا الراسخ».

وأضافت أنّه «من المهمّ جدّا أن نبعث برسالة قوية إلى أوكرانيا والشعب الاوكراني والمجتمع الدولي مفادها أنّ غزو (شبه جزيرة) القرم وضمّ القرم انتهاك خطير للقانون الدولي».

أنصار غوايدو يستولون على مقار دبلوماسية فنزويلية في أميركا

قال ممثل زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو في واشنطن إنه تولى السيطرة على ثلاثة مواقع دبلوماسية فنزويلية في الولايات المتحدة.

ودخل كارلوس فيكيو، المعيّن من غوايدو الذي نصب نفسه رئيسا بالوكالة، مبنيين عسكريين فنزويليين في واشنطن، فيما تولى المستشار غوستافو ماركانو القنصلية في نيويورك.

وقال فيكيو «نحن نقوم باستعادة وحماية أصول الشعب الفنزويلي لوقف النظام الغاصب من مواصلة سرقتها وتدميرها كما فعل في السنوات العشرين الأخيرة».

وندد وزير الخارجية خورخي اريازا المالي للرئيس نيكولاس مادورو «بالاحتلال القسري وغير الشرعي».

ووصفت الحكومة الفنزويلية في بيان على توتير تلك الخطوة «بالانتهاك الخطير جدا للالتزامات الدولية للحكومة الأميركية» وهددت باتخاذ خطوات مماثلة في فنزويلا.

وقال فيكيو إنه في الأيام القادمة ستقوم بعثته بحيازة السفارة الفنزويلية رغم أن حساباتها مجمدة.

وقال مصدر مقرب من فيكيو إنه يتحتم الحصول على موافقة الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة لاستخدامها.

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن إدارة الرئيس دونالد ترامب التي اعترفت مع 50 دولة أخرى بغوايدو رئيسا انتقاليا، تدعم تلك الخطوة.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس «إنه تطور مرحب به في علاقاتنا الثنائية مع فنزويلا .. إن سياسة الولايات المتحدة هي دعم الديموقراطية في فنزويلا والرئيس الانتقالي غوايدو والجمعية الوطنية التي هي المؤسسة الوحيدة المنتخبة ديموقراطيا في البلاد».

واضاف فيكيو إن الملحق العسكري الفنزويلي في واشنطن، الكولونيل خوسيه لويس سيلفا سيبقى في منصبه.

ومثل سيلفا سيلفا مادورو حتى 26 يناير عندما قبل عرض غوايدو العفو عن العسكريين الذين يرفضون حكومة مادورو الاشتراكية.

اثنان على الأقل في عداد المفقودين

مقتل 3 أشخاص في أسوأ فيضانات تشهدها الولايات المتحدة

فيضانات شديدة تشهدها الولايات المتحدة

قال خبراء في الأرصاد الجوية إن مياه الفيضانات في الغرب الأوسط الأميركي واصلت الارتفاع ومن غير المتوقع أن تبلغ ذروتها قبل 24 ساعة أخرى، وذلك بعدما أدت الفيضانات إلى مقتل ثلاثة أشخاص في ولايتي نبراسكا وأيوا وغمرت قاعدة للقوات الجوية.

وغمرت مياه فيضان نهر ميزوري، أطول أنهار أميركا الشمالية، معظم ولاية نبراسكا بين أوماها وكنساس سيتي على حدود ولاية ميزوري.

وقالت إدارة الطوارئ في نبراسكا في أحدث نشرة لها على صفحتها على الإنترنت إن من المتوقع أن يرتفع المنسوب إلى 14.48 متر أمس الثلاثاء، ليتجاوز الرقم القياسي السابق التي بلغه في عام 2011 بأكثر من قدم.

وقال بيت ريكيتس، حاكم نبراسكا، يوم الاثنين «هذه في الواقع أسوأ فيضانات نشهدها على الأرجح في تاريخ الولاية من حيث اتساع رقعتها».

وأضاف، «في عام 2011، تطلب انحسار مياه الفيضانات 108 أيام ومنسوب المياه هذا العام أعلى بأربع إلى خمس أقدام». وتابع قائلا «تعمل إدارة الطوارئ في نبراسكا والأطقم في أنحاء الولاية على مدار الساعة لتقديم العون».

وقال الرئيس دونالد ترامب إن البيت الأبيض تواصل مع مسؤولي الولايات والمسؤولين المحليين في المناطق المدمرة.

وبحسب ما ذكرته «رويترز»، نقلا عن مسؤولين في مكتب الشرطة، توفت امرأة عمرها 80 عاما في منزلها قرب كولومبوس بولاية نبراسكا بعدما حاصرتها مياه فيضان نهر لوب.

ومن الضحايا الآخرين الذين تعرفت السلطات المحلية على هويتهم رجل البالغ من العمر 50 عاما الذي جرفته المياه بينما كان يحاول استخدام جراره لإنقاذ سيارة محاصرة قرب كولومبوس، ورجل حوصرت سيارته وسط مياه سريعة التدفق في أيوا.

وذكرت الصحيفة أن شخصين على الأقل في نبراسكا في عداد المفقودين.

وقالت إدارة الطوارئ في نبراسكا إنه جرى نقل أكثر من 600 شخص من سكان الولاية إلى ملاجئ تديرها منظمة الصليب الأحمر الأميركية.

سيول تداهم قرى إيرانية.. والسلطات تخلي بعض السكان

داهمت مياه السيول عددًا من القرى في محافظتي "غلسان" و"مازندران" شمال إيران، وذلك بعد هطول أمطار غزيرة على المحافظتين. وقالت هيئة "الأنواء الجوية" بمحافظة مازندران، في بيان، إن "المحافظة شهدت هطول أمطار غزيرة لم تشهدها على مدار السنوات الـ 15 الماضية"، مضيفة أن "مدن ساري وبندر أمير آباد، ودشت ناز، وكياسر، تعرضت لسيول وغرق بعض القرى التابعة لتلك المدن"، وفقًا لما ذكرته وكالة أنباء "فارس نيوز" الإيرانية.

ونوهت إلى أن "هطول الأمطار سيستمر بمحافظة مازندران حتى ظهر الخميس المقبل".

مقتل 35 من طالبان في أفغانستان

ذكر تقرير إخباري أمس، مقتل ما لا يقل عن 35 من طالبان، بالإضافة إلى تدمير مخبأ كبير للأسلحة، في عمليات لقوات خاصة أفغانية، وغارات جوية على إقليم قندوز شمالي أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» عن مصادر عسكرية مطلعة أن القوات الخاصة الأفغانية شنت غارة على منطقة تشاهار داره، وقتلت 27 من عناصر طالبان، ودمرت مخبأ كبيرا للأسلحة، و38 عبوة ناسفة ذات صفائح ضغط، و40 رطلا من المتفجرات محلية الصنع.

وذكرت أن 8 آخرين من مسلحي طالبان لقوا حتفهم في غارات جوية للدفاع عن النفس، في منطقة تشاهار داره.

ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم طالبان، على العمليات حتى الآن.

ويعد قندوز من الأقاليم المضطربة نسبيا في شمال أفغانستان.

أوغندا: تحقيق في مساعدات من الأمم المتحدة بعد تسمم 3 أشخاص

قالت الشرطة الأوغندية إنها تحقق في إمدادات غذائية من برنامج الأغذية العالمي بعد وفاة 3أشخاص ومرض أكثر من 150 آخرين في الأيام القليلة الماضية.

والأغذية جزء من برنامج اجتماعي للتغذية في منطقة كاراموغا الشمالية الشرقية، شبه القاحلة التي تقدم فيها الوكالة التابعة للأمم المتحدة مساعدات غذائية منذ وقت طويل للذين يواجهون ضعف المحاصيل الزراعية.

وقالت الشرطة في بيان في وقت متأخر الليلة قبل الماضية إن «أشخاصا أصيبوا بالإسهال ونزيف من الأنف ومتاعب صحية أخرى بعد تناول الأغذية».

ووفقا للبيان فإن الشرطة «تحقق في وفاة 3أشخاص، بعد تناولهم طعاما مغشوشا أو مسموما قدمه برنامج الأغذية العالمي».

وأرسلت عينات من الطعام وبول المرضى ودمائهم إلى مختبر حكومي للتحليل.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من برنامج الأغذية العالمي، على تحقيق الشرطة.

وقال برنامج الأغذية العالمي السبت الماضي إنه «علق توزيع خليط غذائي يُطلق عليه اسم سوبر سيريال، في جميع المناطق التي يعمل بها في أوغندا».

وأضاف «منذ البداية يتعامل برنامج الأغذية العالمي مع الأمر باعتباره طارئا للغاية».

وتستضيف أوغندا عددا كبيرا من اللاجئين، معظمهم من جنوب السودان، والكونغو الديمقراطية، أين أدى غياب الأمن على نطاق واسع، إلى تشريد مئات الآلاف.